وزير الخارجية المغربي: الحل في ليبيا لا يمكن أن يكون عسكريا

الرباط/14اكتوبر/متابعات:

اعتبر الطيب الفاسي الفهري وزير الخارجية المغربي أن الحل في ليبيا "لا يمكن ان يكون عسكرياً"، إذ يتعين بالضرورة أن يكون سياسيا منفتحا على المستقبل ، مؤكدا ان على الشعب الليبي ان يختار المستقبل الذي يريده عبر الطرق الدبلوماسية ، وذلك في ختام لقائه مع نائب وزير الشؤون الخارجية الليبي المكلف بالقضايا العربية عمران بوكراع.

واضاف الفهري حسبما ورد بموقع "أخبار مصر" التابع للتليفزيون المصري أن قراري مجلس الأمن 1970 و1973 دعيا إلى وقف فوري لإطلاق النار ذي مصداقية، يمكن التحقق منه ويضمن حماية فعالة للسكان المدنيين، موضحا ان هذين القرارين يدعوان ايضا الى "حوار سياسي شامل يستجيب لتطلعات الشعب الليبي ومطالبه المشروعة على المستوى السياسي والسوسيو-اقتصادي، كما يؤكدان أهمية البعد الإنساني وضرورة تقديم المساعدات الضرورية للسكان المدنيين ضحايا العنف المسلح.

وعبر الفاسي أيضا عن "انشغال الحكومة والشعب المغربيين بالوضعية الصعبة والعويصة للجالية المغربية المقيمة بليبيا، وطالب باتخاذ الإجراءات الملائمة لضمان أمنها وحماية حقوقها".

تجدر الاشارة الى أن المغرب كانت واحدة من العدد الصغير من البلدان العربية والدولة الوحيدة في شمال افريقيا التي شاركت علانية في محادثات مع القوى الغربية بشأن الازمة الليبية.

وكان وزراء خارجية القوى الغربية والدول العربية وجهوا في اجتماع الدوحة الاسبوع الماضي نداء الى القذافي للتنحي عن السلطة ، وتقول بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة انها لن توقف حملتها الجوية في ليبيا حتى يرحل الزعيم الليبي عن السلطة.

وعود بإنجاح كل مرشحيه إذا تراجع عن قراره

حزب الوفد المصري يتعرض لضغوط بسبب مقاطعة الانتخابات

القاهرة/14اكتوبر/متابعات:

قال الدكتور السيد البدوي لـ"إيلاف" إنه تعرض لضغوط عديدة من قبل النظام السابق بعد إعلانه انسحاب الحزب من جولة الإعادة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة بسبب عمليات التزوير الفجة التي تمت في المرحلة الأولى منها لافتاً إلى أنه رفض وساطة من قبل إحدى الشخصيات للتفاوض مع رئيس مجلس الشورى المنحل والأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي الأسبق المحبوس حالياً صفوت الشريف لعقد صفقة انتخابية مع الحزب الوطني الحاكم آنذاك.

وأكد البدوي في تصريحات خاصة لـ"إيلاف" أنه تلقى وعوداً بأنه في حال التراجع عن قرار الحزب بالانسحاب سيتم إنجاح كل مرشحي الحزب التسعة الذين وصلوا إلى جولة الإعادة مع ضم عدد من المستقلين للحزب ليكون أكبر حزب معارض في التمثيل النيابي إلا أنه رفض ذلك.

وأشار إلى أن ضغوط النظام السابق استمرت منذ اليوم الأول للثورة المصرية لافتا إلى أنه تلقى تهديدات من قبل رئيس جهاز مباحث امن الدولة السابق حسن عبدالرحمن وشخصية قيادية في الدولة بسبب قراره عقد مؤتمر صحافي يوم 25 يناير يطالب بحل مجلس الشعب.

وعن مرشح الحزب لانتخابات رئاسة الجمهورية المقرر إجراؤها قبل نهاية العام الحالي قال البدوي إن اختيار مرشح الحزب سيكون بالانتخاب من قبل أعضاء الجمعية العمومية مشيرا إلى أن الحزب لن يخوض الانتخابات الرئاسية إلا بمرشح محتمل أن يفوز في الانتخابات وتكون لديه فرص قوية لافتا إلى أن قرار المشاركة في هذه الانتخابات سيكون للجمعية العمومية وفقا للطرق الديمقراطية التي يتم اتباعها داخل الحزب.

وأكد أن الحزب سيعتمد خلال الفترة المقبلة على الاقتراب أكثر من الجماهير والوصول إليهم من خلال افتتاح المزيد من المقرات في الأماكن المختلفة لافتا إلى أن الفترة الماضية شهدت توسعا في هذا الأمر وسيتم الاهتمام بها خلال المرحلة المقبلة نظرا لأهمية انتشار المقرات في مختلف المناطق في المحافظات والقرى حتى يكون الحزب ملتحما بالجماهير.

وأشار إلى أن الحزب لديه فرصة تاريخية من أجل استعادة دوره التاريخي وأن يكون حزبا حاكما وفقا لانتخابات ديمقراطية يكون الحكم فيها صوت الناخب وليس التزوير كما كان يحدث في ظل النظام السابق. وأكد ثقته بأن الحزب سيكون له تمثيل في أي حكومة ائتلافية سيتم تشكيلها عقب الانتخابات البرلمانية المقبلة حال إجرائها بالقائمة النسبية مشددا على ضرورة ترك المصالح الشخصية والخلافات جانبا من أجل المصلحة العامة للحزب.

وقال البدوي إنه في حال إجراء الانتخابات البرلمانية بنظام القائمة الفردية فسيؤدي ذلك إلى مشكلة في تشكيل البرلمان المقبل الذي سيقتصر على الإخوان وفلول الحزب الوطني الذي يملك الأموال للإنفاق ببذخ على الدعاية الانتخابية، ومن ثم يتم تشكيل مجلس الشعب المقبل منهم على الرغم من أنه سيكون الأهم في التاريخ نظرا لما سيقوم به من وضع دستور جديد وإصدار قوانين وتشريعات مصيرية. وأكد أن جميع الأحزاب ستقوم برفض المشاركة في الانتخابات المقبلة حال إجرائها بالنظام الفردي وهو أمر يجب أخذه في الاعتبار لدى صانعي القرار.

ماذا يفعل السفير الإيراني في القاهرة؟

عماد رسن

هناك الكثير من الدول التي تتخوف من التقارب المصري الإيراني، وفي الخصوص تلك التي كانت تربطها علاقات إستراتيجية مع النظام المصري السابق. ففتح سفارة إيرانية في القاهرة هي جولة كسبتها إيران وخسرها حلفاء النظام المصري السابق، لاسيما الولايات المتحدة الأمريكية. السؤال المهم هو، هل ستؤثر هذه العلاقة الجديدة، منذ القطيعة قبل أكثر من ثلاثين عاما بين البلدين، سلبا على مصر؟ أم ستجلب النفع لمصر التي تحاول أن تعيد ترتيب أوراقها من جديد بعد الثورة؟.

لابد من الذكر أن هناك ثلاثة مواقف للدول العربية وبعض الأحزاب والمنظمات تجاه إيران. الموقف الأول هو اللعب لصالح إيران من خلال الانسجام التام مع الإستراتيجية الإيرانية في المنطقة. ،وهناك عدة أسباب لهذا الموقف، أولها التوافق في العقيدة والايدولوجيا، ثانيا إلتقاء المصالح من خلال الانسجام مع الموقف الإيراني تجاه إسرائيل وأمريكا، ثالثا الشعور بالخيبة من مواقف الدول العربية تجاه إسرائيل وصداقتها للولايات المتحدة على حساب القضايا العربية الكبرى، فكانت إيران هي المنقذ والساند لتلك القوى لتأخذ الدور العربي الغائب. نعم، ربما تكون بعض هذه الأسباب مبررة، كاتقاء المصالح الإستراتيجية مع إيران، لكن بصورة عامة إن اللعب لصالح إيران هو ليس بمصلحة هذه الدول ولشعوبها.

أما الموقف الثاني فهو موقف الرافض للسياسة الإيرانية وطموحاتها بالمنطقة. وهناك عدة أسباب لهذا الموقف أولها هو العداء الطائفي، باعتبار إيران تمثل التيار السياسي الشيعي في المنطقة، الذي يحرك طموحات الأقليات الشيعية المكبوتة في الكثير من الدول العربية. ثانيا الانسجام مع موقف الحليف الأمريكي في عدائه لإيران واللعب هذه المرة لصالح الولايات المتحدة بدل اللعب لإيران من خلال تنفيذ أجندات أمريكية. ثالثا ربما يكون السببان الأول والثاني معا . إن موقف الرافض لدور إيران في المنطقة هو موقف رومانسي يحلم به من ينام وأرجله تحت الشمس. فمن يريد أن يبني سياجا ليعزل نفسه عن إيران إتقاء لشرها كما يدعي فهو يجلب الشر لنفسه من حيث يدري أولايدري. فإيران جارة للعرب منذ ألفي سنة، وستبقى جارة للعرب بعد ألفي سنة. أما المبالغة في الرفض لأسباب طائفية من خلال تغليفها بأسباب سياسية أو بالعكس فإنها تدخل المنطقة إلا أتون صراع لاينتهي أبدا ، يبدأ من شراء الأسلحة على حساب شعوب تلك الدول الفقيرة ولاينتهي إلى بحرب يكون ضحاياها الأبرياء من غير نتيجة، كما الحرب العراقية الإيرانية.

أما الموقف الثالث فهو الموقف الأكثر توازنا ، والذي يحافظ على علاقات جيدة بإيران من أجل مصلحة المنطقة بأسرها. فاتقاء المصالح مع إيران لايدل بالضرورة على اللعب لصالح إيران. فهناك الكثير من يبالغ في خطر إيران وهناك من يقلل من خطرها. المهم هو وضع إيران في مكانها الصحيح وبناء علاقات جيدة معها من أجل استقرار المنطقة بعيدا عن الاحتقان السياسي والاستقطاب المذهبي الذي يغذيه المتطرفون من جميع الاتجاهات من أجل دفع المنطقة لمواجهة وصدام لا تعرف عواقبه، فقط لعيون دول كبرى وأجندات خارجية.

وهنا أعود للموقف المصري. فبعد القطيعة مع الماضي بعد التغيير لابد لمصر أن تعود لدورها الريادي في المنطقة.

فبناء علاقات جيدة مع الجميع سيكون بالتأكيد في صالح مصر والمنطقة برمتها. فيمكن لمصر أن تكون صمام الأمان الذي يمتص الاحتقان الطائفي والسياسي الذي تشهده المنطقة. ويمكن أن تكون لاعبا أساسيا في الضغط على إيران من أجل الكثير من القضايا، أولها الجزر الإماراتية وآخرها القضية البحرينية. وحتى يمكن أن تكون داعما لقضية العرب الأحوازيين في إيران. أما الذين يتخوفون من علاقات مصر مع إيران فهم لاينظرون إلى الأمور إلا بعين واحدة، أو قل يستهينون بالعقل السياسي المصري. فمصر ليست بالدولة الصغيرة التي يمكن أن يخاف عليها من سياسات دولة أخرى. فمصر مشهود من خلال تاريخها الطويل بأنها بلد مستقل بعيد عن التأثيرات الخارجية إلى حد كبير. والشاهد على ذلك هو دور الشعب المصري في الثورة الأخيرة والذي عبر عن رفضه لسياسة التبعية للولايات المتحدة الأمريكية في مشروعها بالمنطقة.

إن فتح سفارة إيرانية في القاهرة يمكن أن يضع مصر في الموقف الثالث وهو الموقف المتوازن في العلاقة مع إيران. فلابد لمصر أن تأخذ الدور الذي تلعبه الدبلوماسية التركية هذه الأيام في حلحلة الكثير من القضايا. فمصر لاعب أساسي لايمكن تجاهله في المنطقة بأي شكل من الأشكال، وبالخصوص بعد التغييرات الأخيرة. فالسؤال لابد أن يكون، ماذا ستفعل القاهرة مع السفير الإيراني، وليس ماذا يفعل السفير الإيراني في القاهرة!

جوازات النظافة أدلة بيئية للأطفال في الجزائر

الجزائر/متابعات:

تشير "نوال بلعربي" وهي مسؤولة جهوية للوقاية، إلى أنّ جوازات النظافة التي تشبه في شكلها جوازات السفر الرسمية في الجزائر، تحتوي على كم معتبر من المعلومات والتوجيهات التي تهمّ الأطفال في نشاطاتهم وتعاملاتهم مع مختلف مكونات منازلهم ووسطهم الخارجي، وتصف بلعربي هذا الجواز بـ"الدليل البيئي الثلاثي الأبعاد"، حيث يعنى بالتعريف والإرشاد والوقاية.

ووفق منهج بيداغوجي توجيهي شائق، تتضمن هذه الجوازات(الكتيبات أيضا) رسومات جذابة وعبارات مصاغة بحرفية، ناهيك عن إدراج نماذج مشرقة يحتذى بها ضمن طابع تربوي جميل، يراد من خلاله توعية الأطفال وجلب اهتمامهم إلى البيئة وإدراك مقاصدها السامية، عبر مجموعة متكاملة من النصائح والارشادات، وتوضح بلعربي أنّ الجوازات خصصت صفحة تحذيرية من الآثار الخطيرة لبعض السلوكات السلبية ليس على البيئة فحسب بل الصحة والمحيط العام كذلك.

وتبرز "سهام بوردوز" الناشطة في ميدان البيئة، أنه جرى اعتماد جوازات النظافة كأطر رمزية تجعل من البيئة وما يتصل بها من قيم نظيفة تشكل هوية وماهية الأطفال، ويحتوي جواز النظافة على أيقونات خاصة يتم تعبئتها بالمعلومات الشخصية لحامله، كما ينصح الأطفال بالمحافظة عليه وجعله وثيقة ملازمة لهم أينما حلوا وارتحلوا.

من جهته، يعدد د."شاكير قوار" فضائل البادرة على رمزيتها، إذ كانت لها ولا تزال آثار لافتة، حيث أنها فضلا عن إثارتها فضول الأطفال الذين أقبلوا بكثرة على اقتنائها، بثت عدوى إيجابية من حيث مراجعة الكثير من البراعم وأوليائهم لسلوكياتهم، وجعل رواد المدارس يتعاطون بشكل إيجابي مع المحيط من خلال إحياء حملات التنظيف الأسبوعية، وتناقص رمي القاذورات في الشوارع، وهي ظاهرة مقززة مشينة".

ويلاحظ قوار وهو أحد أعضاء الطاقم المشرف على العملية، إنّ "جوازات للنظافة" يمكنها أن تشكل إحدى الآليات الفعالة في محاربة هاجس التلويث، ويتصور قوار أن هذه الجوازات تقترح حلولا في العمق وعلى المدى الطويل، على نحو يؤهلها لأن تولّد جيلا مستقبليا متشبعا بفضائل تحصين البيئة وحماية المحيط.

بدوره، يدعو "محمد لكحل" رئيس الجمعية البيئية "شمس" إلى ضرورة ابتكار صيغ أخرى للتعبئة من أجل حماية البيئة، وعدم الاكتفاء بجوازات النظافة فحسب، ويسوّغ لكحل كلامه بحجم الرهانات والتحديات المفروضة محليا، بفعل تدهور المحيط والتلوث البحري، فضلا عن تكاثر المفرغات العشوائية في المدن والتكديس العشوائي لمختلف أصناف النفايات والمواد المشعة، بجانب ما يلف الغطاء النباتي والثروة الحيوانية في البلاد.

وتكشف د.بلعربي عن استعدادات حاليا للشروع قريبا في تنفيذ برامج توعية وتحسيس في الأحياء بتأطير متخصصين لتعزيز ثقافة الوقاية، وتحذير السكان المحليين من مخاطر رمي النفايات في البحر وانعكاساتها السلبية على السلسلة الغذائية البحرية.

وجنحت الجزائر خلال العام الأخير إلى الاعتناء بتأهيل الصغار بيئيا، وهو ما تجلى من خلال الاشتغال على التربية البيئية في المقررات الدراسية، فضلا عن استحداث "المزارع البيداغوجية للأطفال" وإحياء "المسرح الأخضر"، وإنشاء ما عرف بـ"النوادي الخضراء"، في نقلة نوعية استهدفت ما يربو على ثمانية ملايين تلميذ.

وتشكو المنظومة البيئية في الجزائر من وضع كارثي يشوبه زحف الاسمنت وزوال مظاهر الاخضرار في المدن الكبرى، وما نجم عن ذلك من احتباسات وتهديدات كخطر انقراض الحيوانات والطيور والممارسات الإنسانية الخاطئة التي حولت السهوب الجزائرية إلى مناطق حساسة للتصحر كالرعي الفوضوي والحرث العشوائي والاعتداء على الأشجار والاستغلال المفرط للموارد البيئية.

الحكومة التونسية تعلن زيادة الدعم للمواد الاستهلاكية الأساسية

تونس/14اكتوبر/متابعات:

أعلن مهدي حواص، وزير السياحة والتجارة بالحكومة التونسية الانتقالية عن زيادة الدعم الحكومي الإجمالي لأسعار المواد الاستهلاكية الأساسية في تونس ليصل إلى 1256 مليون دينار تونسي.

وقال حواص للصحفيين إن الدعم كان مفترضا ان يكون 700 مليون دينار وفقا لما كان مقررا في ميزانية الدولة للسنة الجارية، مستبعداً إدخال أي زيادة في أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية في تونس خلال الفترة المقبلة.

وأكد في تصريحاته التي أوردتها وكالة الأنباء الكويتية "كونا" تمسك الحكومة بالصندوق العام للتعويض ودعم الأسعار لكي يستفيد اكبر عدد من فئات المجتمع، كما شدد على حرص الحكومة على مواصلة دعم المواد الاستهلاكية الأساسية كالحبوب ومشتقاتها والزيت النباتي.

وأشار حواص إلى أنه تم توسيع قائمة السلع الاستهلاكية المدعمة من الدولة منذ إسقاط النظام السابق في 14 من يناير/ كانون الثاني الماضي .

وأكد حرص الحكومة أيضاً على تكثيف عمليات المراقبة لمكافحة الزيادة في الأسعار وممارسات الاحتكار من اجل التحكم في نسبة التضخم التي بلغت في مارس/آذار الماضي حوالي 3.1 ٪ مقابل 4.9 ٪ خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وكانت الحكومة الانتقالية التونسية قد قررت تخصيص اعتمادات إضافية بقيمة 251.3 مليون دينار تونسي في الميزانية العامة للسنة الجارية لتعزيز التنمية خصوصا في المناطق الفقيرة.

وقد أعلن وزير التنمية التونسي عبد الرزاق الزواري في مؤتمر صحفي ، أن 80 ٪ من هذه الاعتمادات ستخصص للمناطق الأقل نموا والمحرومة ليرتفع حجم الاستثمارات الإجمالية المخصصة لمشاريع تنموية محلية إلى 1483 مليون دينار تونسي.

وأشار إلى أن الحكومة التونسية ستضع آليات وحوافز جديدة لدفع الاستثمار الخاص بالمناطق الداخلية فضلا عن المساهمة الحكومية في تمويل المشاريع عن طريق الشركات المحلية للتنمية والاستثمار وإرساء سياسة "سيكون لها الأثر المباشر على حياة المواطن اليومية".

السودان يتحفظ رسميا على ترشيح الفقي أمينا عاما للجامعة العربية

الخرطوم/14اكتوبر/متابعات:

أعلن السودان رسميا موقفه المتحفظ من ترشيح مصطفى الفقي أمينا عاماً للجامعة العربية خلفا لعمرو موسى.

ونقلت وكالة السودان للأنباء عن مصدر وصفته بالعليم قوله :"إن التحفظ يجيء استنادا إلى الموقف العدائي السابق له على السودان والذي أفصح عنه في مقالات نشرتها صحيفة "الأهرام"، وفي مداولات مجلس الشورى ولجنة العلاقات الخارجية فى حينه، وظل يردد اتهامات باطلة بأن النظام في السودان يعتبر من أسوأ أنظمة الحكم في البلاد منذ الاستقلال وأنه عرض وحدة البلاد للخطر ودفع جنوب السودان للانفصال من أجل تطبيق أجندة دينية ضيقة".

وأضاف المصدر :"إن مصطفى الفقي رفض في حينه الاعتذار عن اتهاماته وادعاءاته أو التراجع عنها وتمسك بها في مداولات مجلس العلاقات الخارجية التي تم نشرها في صحيفة "المصري اليوم" في الثلاثين من ديسمبر الماضي".

وبشأن موقف السودان تجاه ترشيحات مصرية أخرى أكد المصدر أن السودان لا يتبنى أي موقف ضد أي شخص ترشحه الجهات المختصة في مصر، لكن التحفظ على مصطفى الفقي شخصي لمواقفه السابقة المذكورة ضد السودان، وعبر عن تقدير السودان وأهمية دعم أهداف الثورة المصرية الرامية إلى تقوية دور مصر الإقليمي وعودتها إلى دورها الريادي في المنطقة .

وكشف المصدر أن السودان سلم رسميا عبر سفيره بمصر الفريق عبد الرحمن سر الختم رسالة للمسئولين المصريين وأتبعها بشرح موقف السودان وتحفظه تجاه ترشيح مصطفى الفقي للأمانة العامة للجامعة العربية.

فوز إسماعيل عمر بولاية ثانية لرئاسة جيبوتي

جيبوتي/14اكتوبر/متابعات:

اعلن وزير داخلية جيبوتي فوز الرئيس المنتهية ولايته إسماعيل عمر جيلة في الانتخابات الرئاسية ، بحيث شملت الأصوات التي تم فرزها نحو 90 ٪ من مراكز الاقتراع.

ونقل راديو "سوا" الامريكي عن وزير الداخلية الجيبوتية ياسين علمي بوح قوله "ان هذه النتائج تشمل فرز الأصوات في 352 من المكاتب الانتخابية البالغ عددها 387 مركزا في جيبوتي".

واضاف "ان الأصوات المتبقية في المكاتب التي لم يتم فرزها لن تغير النتيجة إلا بشكل طفيف".

(5 ٪) النمو الاقتصادي المتوقع في المغرب العام الحالي

الرباط/14اكتوبر/متابعات:

توقع محافظ بنك المغرب عبد اللطيف الجواهري، ان تحقق المملكة نموا اقتصاديا بنسبة تتراوح بين 4 و5 ٪ في عام 2011 ، مشيرا إلى أن التوقعات تبقى مشجعة مع استقرار الأنشطة الزراعية ووجود تحسن مضطرد للأنشطة غير الزراعية.

وقال الجواهري في تصريح صحفي أوردته وكالة الأنباء الصينية"شينخوا" نقلا عن وسائل اعلام محلية في المغرب ، ان الوضع الاقتصادي بالمغرب في عام 2010 ظل"جيدا" على الرغم من الأداء غير الملائم على الصعيد العالمي.

وأوضح ان الاقتصاد المغربي أثبت قدرته على الصمود بالرغم من ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية وأزمات الديون السيادية في منطقة اليورو".

ولفت إلى ان معدل التضخم استقر في نسبة 2.2 ٪ خلال الفصل الرابع من سنة 2010 ويناير 2011، في وقت تراوحت فيه نسبة النمو الوطني ما بين 3 و4 ٪ ، مشيرا إلى ان عام 2010 تميز أيضا بتحسن الاستهلاك والطلب الخارجي.

وأوضح الجواهري ان تحسن وتيرة نمو القروض البنكية خلال العام الماضي التي بلغت (6.6 ٪ في فبراير)، يرجع بالأساس إلى الطلبات من جانب أنشطة المقاولات الصغرى والمتوسطة، و تحسن الطلب الخارجي ومواصلة تعزيز الطلب الداخلي.